



عدوى الفيروس المَخْلوي التنفسي (RS-virus)

معلومات عن الفيروس المَخْلوي التنفسي وعن كيفية الحدّ من احتمال أن يُصاب طفلك بعدوى شديدة

ما هو الفيروس المخلوي التنفسي؟

الفيروس المخلوي التنفسي هو أحد أكثر عدوى المسالك التنفسية انتشاراً، وهو ينتشر بسهولة. وعموماً فإن كافة الأطفال في سن العامين يكونون قد أُصيبوا بهذا الفيروس. ولا يشعر أغلبية الأطفال إلا بزكام، وفي بعض الأحيان يمكن أن يسبب الفيروس المخلوي التنفسي عدوى أشدَّ خطورة في الرئتين.

يهاجم الفيروس المخلوي التنفسي أنواعاً معيّنة من الخلايا في المسالك التنفسية. وهذا ما يجعل الخلايا المُصابة بالعدوى تندمج مع بعضها وتشكّل ما يُسمّى كُتلاً مخلوبة. وهي تسبب انتفاخ الأغشية المخاطية في المسالك التنفسية، وينتج عن ذلك إفراز كميات كبيرة من المخاط. وعند وجود عدوى المجاري الهوائية السفلية، فإن الانتفاخ والمخاط اللزج يجعلان التنفس أمراً صعباً على الطفل.

في كل عام، ينتشر الفيروس المخلوي التنفسي كأوبئة في كافة أنحاء العالم. وفي السويد ينتشر الفيروس في الفترات الباردة بالدرجة الأولى. وقد يبدأ الموسم منذ شهر أكتوبر ويستمر حتى أكثر من منتصف الربيع. وتختلف كثافة وطول موسم الفيروس المخلوي التنفسي من عام لآخر، ومن الشائع أن يكون هناك اختلاف ما بين مكان وآخر.

في السويد ينتشر الفيروس بالدرجة الأولى أثناء فصل الشتاء.





تنتشر عدوى الفيروس المخلوي
التنفسي بالدرجة الأولى عن
طريق التواصل الجسدي مع
شخص مُصاب بالعدوى.



كيف تنتشر عدوى الفيروس المخلوي التنفسي؟

هذا الفيروس سريع العدوى. وينتقل بالدرجة الأولى عن طريق التواصل الجسدي المباشر مع شخص مُصاب بالعدوى، كالمصافحة والتقبيل مثلاً.

يمكن أن يعيش الفيروس المخلوي التنفسي لمدة ست ساعات على الأسطح الصلبة، كالطاولة أو الكتب أو مقابض الأبواب. ويكون عمره أقل على الأنسجة والجلد. وبالتالي فقد تنتقل العدوى إلى طفلك على نحو غير مباشر مثلاً عند استعارة ألعاب طفل آخر مُصاب بالعدوى. ولكي تتم العدوى، يجب أن يلامس الفيروس الأغشية المخاطية الموجودة في العين أو الأنف أو الفم، ويمكن أن يحصل ذلك إذا كان الفيروس على اليدين مع فرك العينين أو إدخال الأصبع في الأنف أو في الفم.

وعلى الرغم من أن انتقال العدوى عن طريق الهواء لا يُعتبر احتمالاً كبيراً لهذا الفيروس، فيمكن أن ينتقل الفيروس عن طريق سحابة من الرذاذ الصغير جداً عندما يسعل شخص أو يعطس على مسافة قريبة جداً.

هل طفلي عُرضة للعدوى؟

يمكن أن يُصاب الجميع بالعدوى، صغاراً وكباراً. وخلال العام الأول من عمر الطفل، يُصاب أكثر من نصف الأطفال، وعندما يبلغ الطفل سن العامين، يكون قد أُصيب بالفيروس مرة واحدة أو عدة مرات. وعندئذ يكون الطفل قد تطوّرت لديه مناعة معينة ضد الفيروس المخلوي التنفسي، وتصبح العدوى به مستقبلاً أخف بكثير.

وفي بعض الأحيان يمكن أن يسبب الفيروس المخلوي التنفسي أعراض خطيرة. ويُصاب ما بين 1-3 بالمائة من جميع الأطفال الرضع بالمرض على نحو خطير لدرجة أنهم يحتاجون إلى الرعاية في المستشفى.



إذا أُصيب الطفل دون سن 6 أشهر بزكام مع سعال حاد وصعوبة في التنفس أو إذا ظهرت عليه علامات تدلّ على ضعف الحالة العامة والجفاف، فيجب الاتصال بأقرب عيادة للطوارئ. ولإجراء تقييم أولي للأطفال الأكبر سنّاً، يمكنك الاتصال بعيادة الأطفال أو بالمستوصف أو بالعيادة المناوبة.

كيف تظهر عدوى الفيروس المخلوي التنفسي؟

تظهر العدوى عادةً كزكام خفيف مع سيلان الأنف والسعال، وغالباً ما يكون مصحوباً بمخاط لزج. ويكون الطفل مُتعباً أكثر من المعتاد مع ضعف في الشهية، وليس بالضرورة أن يُصاب بارتفاع درجة الحرارة. وفي معظم الحالات، يتعافى الطفل بدون أي مضاعفات.

الأطفال المولودون حديثاً والأطفال الرضع الأصحاء يمكن، أثناء الأشهر الأولى من حياتهم، أن يُصابوا - بالإضافة إلى الزكام - بالتهاب الرئتين مع صعوبة التنفس بحيث يتطلب الأمر الرعاية في المستشفى. وأحياناً تحتاج الحالة إلى العلاج بغاز الأوكسجين والإطعام بواسطة مسبار، إن لم يكن الطفل قادراً على الأكل بنفسه.

العلامات التي تدلّ على وجود عدوى شديدة بالفيروس المخلوي التنفسي:

- يجد الطفل صعوبة في التنفس
- تنفُّس سريع مع أصوات صفير أو هسيس
- ضعف المقدرة على الأكل والشرب
- عدم اهتمام بالمحيط، خمول
- السعال بصعوبة
- مخاط لزج جداً في الأنف وفي القنطرة الهوائية
- ارتفاع درجة الحرارة

الأطفال الصغار جداً، ولا سيما المولودون قبل الأوان، قد تظهر عليهم أعراض الزكام والتأثر العام على شكل انقطاع النَّفْس، ويتطلّب ذلك رعاية فورية في المستشفى.

بعض مجموعات الأطفال لديهم حساسية أكبر

بالإضافة إلى الأطفال الصغار حديثي الولادة، فإن الأطفال المولودين قبل الأوان، أو الأطفال المصابين بأمراض قلبية ورئوية، أو الأطفال المصابين بمتلازمة داون، أو بمرض عصبي-عصلي، هم الأكثر عرضة من غيرهم للإصابة بتطور المرض على نحو طويل الأمد.

هل يسبب الفيروس المخلوي التنفسي إصابات دائمة؟

إن الطفل الصغير الذي يُصاب بعدوى شديدة بالفيروس، أحياناً قد تبقى لديه صعوبة في التنفس كلما أصابه زكام خلال سنوات عديدة بعد الإصابة بالعدوى.

من المهم محاولة حماية الأطفال حديثي الولادة والأطفال الصغار من العدوى خلال الأشهر الستة الأولى على الأقل.

والأطفال الذين ينتمون إلى إحدى مجموعات الخطر يحتاجون إلى الحماية على الأقل طيلة العام الأول من حياتهم.



يجب توفير الحماية قدر
الإمكان للأطفال الحساسين
من العدوى.





لا يمكن الحماية من الفيروس المخلوي التنفسي حماية تامة، ولكن يمكن الحدّ من احتمال الإصابة بالعدوى؛ احرص على حماية الأطفال الأكثر حساسية لتجنّبهم الإصابة بالمرض عندما يكونون صغاراً جداً.

ما الذي أستطيع أن أفعله لحماية طفلي من الإصابة بالعدوى أثناء موسم الفيروس المخلوي التنفسي؟

- أفضل طريقة لتجنّب انتشار العدوى هي غسل اليدين جيداً بالماء والصابون في مواسم الزكام. ومن الأفضل استخدام كحول تعقيم اليدين بعد ذلك.
- قم بتعليم الأخوة الأكبر الذين يذهبون إلى دار الحضانة أن يغسلوا أيديهم جيداً.
- تجنّب الاحتكاك مع المصابين بزكام من الكبار والصغار، وكن حذراً عند التواصل الجسدي القريب كالتقبيل مثلاً، عندما تكون مصاباً بالزكام.
- أرضعي الطفل إن استطعتِ أو أعطه حليب الثدي في زجاجة.
- اجعلي بيئة الطفل خالية من التدخين.
- عندما يزورك الأقرباء والأصدقاء، اطلب منهم أن يتجنّبوا التواصل المباشر إن كانوا مُصابين بزكام. ومن الأفضل أن يترتّبوا بالزيارة حتى يتعافوا.
- اسعّل واعطس في طية ذراعك.
- قم بمسح أسطح المغاسل والطاولات والألعاب على نحو منظم.
- من الأفضل اختبار الأنشطة التي تقوم بها مع مجموعات الآباء والأمهات والأطفال في الهواء الطلق. كن حذراً عند القيام بأنشطة في الداخل، مثل دار الحضانة المفتوحة، حيث يوجد أطفال صغار كثيرون ويلعبون بالقرب من بعضهم وبالألعاب نفسها.
- انتبه عندما تصطحب طفلك إلى الأماكن التي يتواجد فيها الكثير من الناس. ولا يعتبر انتقال العدوى عن طريق الهواء هو الخطر الأكبر فيما يتعلق بالفيروس المخلوي التنفسي؛ وإنما عندما يسعل شخص أو يعطس على مسافة قريبة جداً. ونقص نظافة اليدين لدى الآخرين هو ما يشكل الخطر الأكبر بالدرجة الأولى، لأن الناس المصابين بالزكام يمكن أن ينقلوا العدوى عن طريق الأسطح، كمقابض عربات الأطفال والمقابض في وسائل المواصلات العامة، إلخ.

هل يوجد دواء ضد الفيروس المخلوي التنفسي؟

لا يوجد حتى الآن لقاح أو عقاقير مضادة ذات تأثير مباشر ضد الفيروس المخلوي التنفسي، ولكن تجري دراسات دوائية عديدة بهدف التوصل إلى لقاح فعال يمكن أن يقي من المرض.

العلاج الوقائي الوحيد من عدوى الفيروس المخلوي التنفسي اليوم هو النقل المباشر للأجسام المضادة (ما يسمى المناعة السلبية). وهذا العلاج مخصص فقط لمجموعة صغيرة من الأطفال المصابين بعوامل معقدة تجعلهم أكثر حساسية تجاه الفيروس المخلوي التنفسي. إن الطبيب المُعالج هو الذي يقدم التقييم الطبي لتحديد ما إن كان الطفل بحاجة إلى رعاية خاصة بواسطة العلاج الوقائي.



كيف يمكنني أن أخفف من معاناة طفلي؟

لا يوجد دواء يشفي من عدوى الفيروس المخلوي التنفسي. وليس هناك تأثير للمضادات الحيوية. ولكن يمكنك القيام بأمر كثيرة لتخفيف الأعراض لدى الطفل.

- احرص على أن يتناول الطفل كمية كافية من الماء لمنع الإصابة بالجفاف ولجعل المخاط أقل لزوجة .
- من الأفضل إعطاء الطفل بخاخ الأنف بمحلول ملحي للحفاظ على نظافة الأنف. واستخدام بخاخ الأنف المزيل للاحتقان حسب التعليمات يسهل التنفّس على الطفل.
- بالنسبة للطفل الصغير الذي لا يستطيع أن ينفّ نفسه، يمكن استخدام شفاط الأنف بحدّر، ويمكن شراؤه من الصيدلية.
- أرضعي الطفل إن استطعتِ أو أعطه حليب الثدي في زجاجة.
- ارفعُ طرف الرأس في مهد الطفل أو سريره لتخفيف الانتفاخ في الأغشية المخاطية. وربما يمكنك أن تدع الطفل يرتاح في وضعية الجلوس مع انصباب القامة لبرهة من الزمن.
- من الأفضل جعل حرارة الغرفة معتدل البرودة.
- إذا كان الطفل متأثراً من ارتفاع درجة الحرارة، فيمكن إعطاؤه خافضات الحرارة التي لا تحتاج إلى وصفة طبية وفق الجرعات الموصى بها.

انتبهْ للعلامات التي تدل على الجفاف أو زيادة الصعوبة في التنفس



اقرأ المزيد عن الفيروس المخلوي التنفسي

إذا كنت تريد معرفة المزيد عن الفيروس المخلوي التنفسي، ادخل إلى الموقع: rsvirus.se. يُرجى نشر هذه المعلومات إلى الأصدقاء والأصدقاء لكي يقرأوا هم أيضاً عما يمكن أن يفعله للحدّ من انتشار العدوى.

rsvirus.se





عدوى الفيروس المَخْلوي التنفسي (RS-virus)، أحياناً أكثر من مجرد زكام

يمكنك أن تقرأ في هذا الكتيّب عن الفيروس المَخْلوي التنفسي ((Respiratoriskt syncytialvirus) وعن كيفية العدوى به، وعن أعراض العدوى، وكيف تتصرّف لكي تحمي طفلك من هذه العدوى.



يتوفر هذا الكتيّب للتنزيل/الطباعة كملف بصيغة الوثيقة المحمولة (pdf) من الموقع: www.rsvirus.se تحت عنوان بروشور (Broschyr).

AbbVie AB, Box 1523, 171 29 Solna | www.rsvirus.se